اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 17-10-2013 رقم العدد: 18439 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 1

نيابة عن خادم الحرمين.. ولي العهد يقيم حفل الاستقبال السنوي لقادة الدول ورؤساء بعثات الحج

المليك: لا مساومة على الدين.. ولن نسمح بالمساس بالسيادة الوطنية

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 17-10-2013 رقم العدد: 18439 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 2

سمو ولي العهد خلال الحفل ويظهر الفيصل وعدد من قادة الدول الحضور

ما دمنا على قلب رجل واحد .. فهمومنا واحدة وآمالنا مشتركة

نحن أمة لا تسمح لكائن من كان التدخل في شؤونها الداخلية والخارجية

لا خيار أمام من يحاول أن يستبدَ وفق نظرته الضيقة أومصالحه

نأمل أن يكون الاحترام فيما بين الأمم والدول مدخلاً واسعًا للصداقة

الدول الإسلامية تتحمل مسؤولياتها التاريخية تجاه دينها وعزة أوطانها

التعامل مع الغير بإنسانية متسامحة لا غلوفيها ولا تجبر ولا رفض

ولي العهد يستقبل غول

سموه مرحباً بالبشير

الأمير سلمان خلال استقبال الحضور

واس - منى

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدول الإسلامية الى تعزيز وحدة الصف، وقال إننا أمة لا تقبل المساومة على دينها، أو أخلاقها، أوقيمها، ولا تسمح لكائن من كان أن يمس سيادة أوطانها، أو التدخل في شؤونها الداخلية، أوالخارجية. واضاف، في كلمته التي القاها نيابة عنه سمو ولي العهد خلال حفل الاستقبال السنوي في منى امس، «ليعي العالم أجمع بأننا نحترمه، ونقدر مساهمته الإنسانية عبر التاريخ، ولكن لا خيار أمام من يحاول أن يستبد، وفق نظرته الضيقة، أومصالحه».

وقال الملبك اننا أمة سلامتها من سلامة دينها وأوطانها، وتعاملها مع الأخر الند للند، ولذلك نأمل أن يكون الاحترام فيما بين الأمم والدول مدخلا واسعًا للصداقة بينها وفق المصالح والمنافع المشتركة، إدراكا منا بأن هذا العالم وحدة متجانسة في عصر تُنبذ فيه الكراهية، وتُرفض سطوة التسلط والغرور، فمن أدرك ذلك قلوبنا تتسع لكل مفاهيم ومعايير الصداقة، ومن رأى غير ذلك فهذا شأنه، ولنا شأنٌ آخر نحفظ فيه عزتنا وكرامة شعوبنا الأبية.

ودعا الله ان يعين الأمة الإسلامية على تحمل مسؤولياتها التاريخية، تجاه دينها وعزة أوطانها، وتعزيز وحدة الصف، والتعامل مع الغير بإنسانية متسامحة لا غلو فيها، ولا تجبر، ولا رفض للاخر لمجرد اختلاف الدين.

ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين أقام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع في الديوان الملكي بقصر منى امس حفل الاستقبال السنوي لأصحاب الفخامة قادة الدول الإسلامية وكبار الشخصيات الإسلامية وضيوف خادم الحرمين الشريفين ورؤساء بعثات الحج الذين أدوا فريضة الحج هذا العام.

وقد استقبل سمو ولي العهد فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس الجمهورية التركية وفخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية وفخامة الرئيس عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وفخامة الرئيس محمد ولد عبدالعزيز رئيس الجمهورية الموريتانية وفخامة الرئيس مانويل تاماجورئيس جمهورية غينيا بيساو ودولة الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء الأردني ودولة السيد نور الدين برهان نائب رئيس جمهورية جزر القمر المتحدة وكبار المسؤولين في عدد من الدول الإسلامية.

وقد ألقيت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود القاها نيابة عنه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من بُعث رحمة للعالمين، شاهدًا ومبشرًا ونذيرًا، داعيًا إلى الله بإذنه، وسراجًا منيرًا.

ونحمده تعالى القائل: (اليوم أكملتُ لكم دينكم وأتممتُ عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الإسلام دينا). وقوله: (الحجُّ أشهرٌ معلومات فمن فرض فيهن الحجَّ فلا رفثَ ولا فسوقَ ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقون يا أولي الألباب).

أيها الإخوة الحضور.. أيها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها:

د. التركي

د. حجار

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أهنئكم بعيد الأضحى المبارك، سائلًا الله جل جلاله أن يتقبل من عباده حجهم، وأن يغفرنا جميعًا برحمته، وغفرانه، وعفوه، وأن يعين الأمة الإسلامية على تحمل مسؤولياتها التاريخية، تجاه دينها وعزة أوطانها، وتعزيز وحدة الصف، والتعامل مع الغير بإنسانية متسامحة لا غلو فيها، ولا تجبر، ولا رفض للآخر لمجرد اختلاف الدين، فما اتفقنا عليه مع الآخر فله المنزلة توافقًا مع نوازع القيم والأخلاق وفهم مدارك الحوار الإنساني وفق مبادئ عقيدتنا، وما اختلفنا عليه فديننا الإسلامي والقول الفصل للحق تعالى: (لكم دينكم ولي دين).

أيها الإخوة والأخوات:

إننا أمة - ولله الحمد والمنة - عزيزة بعقيدتها، ما دمنا على قلب رجل واحد، فهمومنا واحدة، وآمالنا مشتركة، ولا عز ولا تمكين إلا في التمسك بعقيدتنا، واستنهاض كل القيم الأخلاقية التي أمر بها رب العزة والجلال، فكان الإسلام ولا زال بوسطيته، واعتداله، وتسامحه، ووضوحه، فيما لا يمس العقيدة النقية، طريقًا إلى فهم الآخر وحواره، وطريقًا للفهم الحضاري لحرية الأديان والثقافات والقناعات وعدم الإكراه عليها، يقول الحق تعالى: (لا إكراه في الدين قد تبين الرشدُ من الغي).

ومن هذا المنطلق تم إنشاء مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، ليكون مدخلًا بين المسلمين وبين أتباع الأديان والثقافات الأخرى، لنقول للعالم إننا نمد أيدينا محترمين جميع الأديان السماوية في مبادرة تنبذ الكراهية، والعنف، وتبين للعالم أن الإسلام دين الصفاء، والنقاء، والوسطية.

فإذا كان هذا منهجنا مع غير المسلمين، كان من الواجب علينا جميعًا، نبذ الخلافات والتناحر بين المسلمين أنفسهم، وعلى هذا الأساس دعونا لإنشاء مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية في المدينة المنورة والذي تبناه مؤتمر التضامن الإسلامي الذي عقد في مكة المكرمة في شهر رمضان المبارك سنة ١٤٣٣هـ، هدفنا من ذلك صلاح أمر المسلمين، وخشية من الفرقة، والشتات، قناعة منا بأن الحوار بين المذاهب الإسلامية، هو بعد الله - جل جلاله - وبقدرته، المدخل السليم لفهم بعضنا بعضا، فما اتفقنا عليه فالحمد لله فضلًا ومنة، وما اختلفنا عليه يجب أن لا يكون طريقًا لهدم وحدة الأمة الإسلامية، فباب الاجتهاد سنة الله في خلقه، ولذلك جاء الخلاف في الرؤية بين المذاهب رحمة للعالمين، على أن لا يكون مدخلًا للمساس بعقيدتنا السليمة التي لا تقبل المساومة عليها.

أيها الإخوة المسلمون:

من أرض الرسالة ومهبط الوحي، نقول للعالم أجمع، إننا أمة لا تقبل المساومة على دينها، أو أخلاقها، أوقيمها، ولا تسمح لكائن من كان أن يمس سيادة أوطانها، أو التدخل في شؤونها الداخلية، أوالخارجية، وليعي العالم أجمع بأننا نحترمه، ونقدر مساهمته الإنسانية عبر التاريخ، ولكن لا خيار أمام من يحاول أن يستبد، وفق نظرته الضيقة، أومصالحه، فنحن أمة سلامتها من سلامة دينها وأوطانها، وتعاملها مع الأخر الند للند، ولذلك نأمل أن يكون الاحترام فيما بين الأمم والدول مدخلا واسعًا للصداقة بينها وفق المصالح والمنافع المشتركة، إدراكا منا بأن هذا العالم

أصحاب السمو الملكي الأمراء الحضور

PRINTED FROM

اسم المصدر : المدينة

التاريخ: 17-10-2013 رقم العدد: 18439 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 7 رقم القصاصة: 3

nady.arabiainform@gmail.c

حجار: الحجاج فخورون بالمشروعات العملاقة التي أمر المليك بإنجازها

أصحاب السمو الملكي الأمراء خلال الحفل

الأمير سلمان خلال الترحيب بالحضور

وحدة متجانسة في عصر تُنبذ فيه الكراهية، وتُرفض سطوة التسلط والغرور، فمن أدرك ذلك فقلوبنا تتسع لكل مفاهيم ومعايير الصداقة، ومن رأى غير ذلك فهذا شأنه، ولنا شأنٌ آخر نحفظ فيه عزتنا وكرامة شعوبنا الأبية.

وختامًا أكرر لكم التهنئة بعيد الأضحى المبارك، سائلًا المولى سبحانه أن يتقبل من الجميع حجهم وصالح أعمالهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

من جانبه قال وزير الحج بندر حجار إن رؤساء مكاتب شؤون الحجاج يقدرون عاليًا ما تم، ويتم من جهود مباركة لرعاية الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة، ويسجلون فخرهم، واعتزازهم بالمشروعات العملاقة التي أمر بإنجازها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، وتلك التي في طور الإنجاز - إن شاء الله - التي شملت توسعة الحرمين الشريفين، والمسعى، ومنشأة الجمرات، وقطار المشاعر، وقطار الحرمين، والنقل العام في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، ودرة هذه الإنجازات توسعة المطاف، وكذلك أمره - أيده الله - بافتتاح المرحلة الأولى لمشروع التوسعة.

ونوه الدكتور حجار بالجهود الكبيرة والمتميزة التي يبذلها صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس لجنة الحج، قائلًا: كل ذلك مرده توفيق من الباري عز وجل، ثم للتوجيهات العليا السديدة.

ثم ألقى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله التركي كلمة قال فيها: لقد بوأ الله سبحانه وتعالى خادم الحرمين الشريفين، وسموكم الكريم منزلة تتطلع إليها الأنظار بكثير من الأمل وأورثكم ما كان عليه أسلافكم الكرام من السير على درب الهدى والخير والحرص على إعزاز الوطن وإصلاح الرعية وتطبيق الشرع الحنيف وحمل هم الإسلام والمسلمين والعمل على جمع كلمتهم والاعتناء بالحرمين الشريفين عمارة ورعاية.

بعد ذلك ألقى وزير الشؤون الدينية التونسي الدكتور نور الدين الخادمي كلمة رؤساء مكاتب شؤون الحجاج قال فيها إننا نتشوف إلى أن يقيم الله تعالى مشروع توسعتكم الكبرى للحرم المكي على أتم قواعده وأجلى صوره وأعظم آثاره وثماره حتى يتمكن ملايين المسلمين في الأزمنة القادمة من عمارة المسجد الحرام بيسر وسهولة وبما يحقق رغباتهم الشديدة وشوقهم المتزايد للحج والاعتمار والزيارة والاستذكار.